

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 6 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:16](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام ما زلنا مع سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة وتكلمنا عن اه في الدرس الفائت عن اهمية العلم - [00:00:34](#)

او ان مركب النجاة الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وتكلمنا عن العلم واهميته وانه من القواعد ليؤسس عليها الايمان ومن القواعد التي يؤسس تبنى بها اه الشخصية وتؤسس عليها الامة ككل - [00:00:55](#)

اليوم ان شاء الله مع الضلع الثاني او الركن الثاني من اركان النجاة او من شروط النجاة وهو العمل الصالح. قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول ابن جرير رحمه الله - [00:01:12](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني الا الذين صدقوا الله وحده واقروا له بالوحدانية والطاعة وعملوا الصالحات يعني وادوا ما لزمهم من فرائضه واجتنبوا ما نهاهم عنه من معاصيه يبقى هنا التفسير ايه معنى عملوا الصالحات - [00:01:28](#)

عملوا الصالحات هنا فيه محزوف يعني الاعمال الصالحات ايه الاعمال الصالحات؟ ابن جرير شيخ المفسرين ابن جرير الطبري يقول لنا ايه المقصود بعملوا الصالحات هنا عبرة ابن جرير عبارة جميلة ومعبرة جدا - [00:01:48](#)

وتوضح لنا ايه عمق الكلمة دي عملوا الصالحات يعني ادوا ما لزمهم من فرائضه. ادوا ما لزمهم من فرائض الله عز وجل واجتنبوا ما نهاهم عنه من معاصي يبقى كده العمل الصالح عندنا يبقى حاجتين - [00:02:06](#)

افعل ولا تفعل قسمين كده افعل ولا تفعل كل ما امر الله عز وجل به سواء بقى امر ايجابي او امر نذب ده هيبقى اسمه عمل صالح وكل ما نهى الله عز وجل عنه - [00:02:26](#)

سواء كان محرم او مكروه يبقى الكف عنه عمل صالح يبقى ما نقول من قواعد النجاة ومن شروط النجاة ومن اضلاع قارب النجاة العمل الصالح يبقى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني ادوا فرائضه واجتنبوا ما نهاهم عنه من معاصيه - [00:02:46](#)

اه عطف الزين امنوا وعملوا الصالحات. عطف اللي عملوا الصالحات على الايمان. مش احنا قلنا في الدرس بتاع الايمان ان الايمان قول وعمل قول باللسان والقلب وعمل باللسان واللسان والجوارح - [00:03:09](#)

او قلنا ان الايمان قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان وغيرها من تعريفات اهل السنة للايمان. العطف هنا ايه العطف هنا عطفي الخاص على العقل عطفي الخاص على العالم. يعني بعض افراد العام نفرده كده - [00:03:24](#)

ليه بنعطفه لوحده ونفرده لوحده ونعطفه عليه من باب الاهتمام زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين طب ما هو جبريل ومكال من الملائكة - [00:03:43](#)

طب ليه افرادهم لمزيد الاهتمام والخصوصية ولان ده المحل النزاعي اللي كانت الابه؟ اليهود بتقول عليهم دول اعداءنا من الملائكة يبقى الذين امنوا وعملوا الصالحات. طب احنا بنقول الكلام ده ليه بننبه عليه - [00:03:59](#)

اللي فيه بعض الناس من اللي ضالوا في الفرق اللي ضلت في قضية الايمان تعريف الايمان ومسماه وحقيقته قالوا ان العطف ده

يقتضي المغايرة. طالما قال الزين امنوا و عملوا الصالحات يبقى عملوا الصالحات ديت مختلفة - [00:04:13](#)

عن الايمان. يبقى العمل مش داخل في الايمان لأ الكلام ده غير صحيح وزي ما قلنا آ الكلام ده ابن كسير آ رحمه الله بيقول لنا كلام

جميل جدا في المسألة - [00:04:30](#)

بيقول هو العمل المتابع لكتاب الله تعالى ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقال كذلك اه انه من باب عطف العام على الخاص. طيب

كما في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. وكما قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل فان

الله عدو للكافرين - [00:04:44](#)

طيب نكمل بقى بعد كده عايزين نعرف بقى مع بعض كده جولة في ايه هو العمل الصالح بعض كده تفاصيل فيه مقدمات كده ممهدة

نقول العمل الصالح ده هيدخل فيه زي ما قلنا كل ما اراد الله عز وجل منك فعله - [00:05:07](#)

وتترك كل ما اراد الله عز وجل منك تركه. وهو مراتب العمل الصالح يؤدب القلب يؤدب اللسان يؤدي بالجوارح العمل الصالح قرين

الايمان في كتاب الله تعالى عندنا اكثر من خمسة وخمسين موضع - [00:05:26](#)

جاء الايمان مقترن بالعمل الصالح. وهزا يدل على الارتباط الوثيق ما بين الايمان والعمل طيب العمل الصالح له شروط عشان يقبل

العمل محتاج شروط. ايه بقى شروط العمل الصالح الاقي عامل صالح - [00:05:42](#)

اول حاجة الاسلام شرط قبول العمل الصالح ده او انه يكون صالح عند ربنا سبحانه وتعالى الاسلام وده هيرد لنا على القضية بقى

الجدلية اللي بتصاب كل شوية واللي بيحاولوا بيحاولوا يخلوها زي قضية رأي - [00:06:01](#)

عام كده او يفرضوها على الناس لو عندنا طبيب مشهور او جراح مشهور لكنه مش مسلم واعمل بقى مستشفيات للاطفال واعمل

جراحات واعمل واعمل هو يراه في الجنة ولا مش في الجنة اعماله دي اعمال صالحة ولا مش صالحة - [00:06:15](#)

نقول العمل في نفسه عمل نافع لكن لا يصلح الا اذا صدر عن مسلم السيدة عائشة رضي الله عنها حديث في مسلم قالت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم ان ابن جدعان - [00:06:30](#)

كان يفعل ويفعل يعني انت عدت بقى من ايه؟ مما فعله ابن جدعان انه كان بيؤدي المؤودة وكان بيطلع المساكين وكان كان شخصية

خيرة جدا في الايه الجاهلية فهل ذلك نافعه بشيء عند الله عز وجل - [00:06:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ايه؟ اجابة واحدة قال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني هو ما كنىش مصدق

بالبعس ما كنىش مؤمن بالله عز وجل هينفعه ازاى عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:00](#)

طيب ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يكفر ومن يكفر بالايمان فقد حبط

عمله وهو في الآخرة من الخاسرين انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - [00:07:12](#)

يبقى اول شرط هو الاسلام يبقى ربنا سبحانه وتعالى قال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وفيها لا

يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:07:30](#)

ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ربنا سبحانه وتعالى قال نوفى اليهم اعمالهم فيها يعني الاعمال اللي بتفعل في الدنيا من الكفار

ومن غيرهم وليس لها اه باعت الايمان - [00:07:43](#)

هياخدوه حقهم في الدنيا فيها. هياخدوا الشهرة هياخدوا الاكرام وهياخدوا آ توقيير الناس. هياخدوا كمان ممكن تدفع عنهم مصائب

في او ينالوا بعض الخير في الدنيا بسبب اعمالهم الصالحة يعني يأخزون نصيبهم في الدنيا غير منقصة. زي ما قلنا حديث عائشة

رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان ابن جدعان - [00:07:59](#)

كان في الجاهلية يصل رحمه ويطلع المسكين فهل ذلك نافعه؟ قال لا ينفع انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يقول

القاضي عياض رحمه الله وقد انعقد الاجماع - [00:08:21](#)

على ان الكفار لا تنفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم وقال الله

تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:08:33](#)

وقال جل شأنه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه حسابه.

والله سريع الحساب يبقى اول شرط في العمل الصالح ان هو يصدر عن مسلم - [00:08:52](#)

الشرط الثاني الاخلاص للاخلاص لله تعالى. ان العمل ده عشان يتسمى عمل صالح لازم يكون العبد بيعمله بنية خالصة يعني ايه

الاخلاص يا اخواني الاخلاص هو تخلص العمل من شوائب النفس ومن اراداتها الفاسدة - [00:09:12](#)

زي طلب المدح تراب من الزنب طلب المنزلة عند الخلق طلب الوجاهة طلب متاع الدنيا عموما فالانسان بيعمل عمل صالح بيعمل عمل

طاعة او بيترك امر من الامور المنهي عنها - [00:09:30](#)

قصده ايه نيته ايه نية يعني القصد في قلبه. نويتك بخير يعني قصدتك بخير. النية يعني قصد نيته ايه هل فعلا بيبتغي وجه الله

والدار الآخرة؟ هل بيبتغي فعلا ان ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنه - [00:09:46](#)

ولا بيطلب شئ اخر عندنا صورتين صورة المخالفة يعني. سورة واحد هيبقى مش عايز ربنا خالص والعياذ بالله. ده المنافق في واحد

تاني مرائي عايز ربنا وعايز غيره ربنا بيقول لنا ايه بقى في حق الرأي ده - [00:10:01](#)

حديس انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري وكلته وشركه وكلته وشريكه انا اغنى الشركاء عن الشرك. من

عمل عملا اشرك فيه معي غيري وكلته وشريكه. الله! اوكلته وشريكه. يعني خلاص مش ايه مش هيقبل حاجة من العمل ده خالص -

[00:10:19](#)

يبقى من الشروط المهمة جدا حتى يكون العمل عمل صالح وينتفع به العبد عند الله عز وجل ان يكون مخلصا لله لا يكون لطلب الرياء

ولا الدنيا ولا المحمدة ولا الشهرة ولا غير ذلك. قال الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي. انما الحكم اله واحد. فمن - [00:10:39](#)

كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال الله في الحديث الالهي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل

عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:10:58](#)

قال ابن رجب رحمه الله اعلم ان العمل لغير الله اقسام فتارة يكون رياء محضا كحال المنافقين. مش عايز حاجة غير ربنا. قال تعالى

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس - [00:11:14](#)

وهذا الرياء المحضي لا يكاد يصدر من مؤمن في فرض الصلاة والصيام وقد يصدر في الصدقة او الحج الواجب او غيرها من

الاعمال الظاهرة او التي يتعدى نفعها فان الاخلاص فيها عزيز - [00:11:27](#)

وهذا العمل لا يشك مسلم انه حابط وان صاحبه يستحق المقت من الله والعقوبة وتارة يكون العمل لله ويشاركه الرياء ان شاركه من

اصله فالنصوص الصحيحة تدل على بطلانه واما ان كان العمل لله وطراً عليه نية الرياء فان كان خاطرا ثم دفعه فلا يضره بغير خلاف

- [00:11:41](#)

وان استرسل معه فهل يحبط عمله اولي فيجازي على اصل نيته خلاف بين العلماء من السلف وقد حاكاه الامام احمد بن جرير ورجح

ان عمله لا يبطل بذلك وانه يجازي بنيته الاولى وهو مروى عن الحسن وغيره - [00:12:03](#)

خلاصة الكلام يا اخواني ايه العمل اللي هيبقى الرياء فيه شرك اكبر عمل واحد بس الشهادتين اللي هيرائي في الشهادتين هيبقى ايه؟

كشرك اكبر ما دون ذلك الرياء النبي صلى الله عليه وسلم سماه الشرك الاصغر - [00:12:19](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر؟ ما هي الشرك الاصغر؟ قال الرياء يبقى الرياء سماه النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر.

طب عقوبة الرياء ده ايه؟ ان هو محبط للعمل - [00:12:36](#)

قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لازم ننتبه

لان القلوب ضعيفة واستحضرها للاخلاص بيبقى عزيز - [00:12:46](#)

واحنا الان في مجتمع قايم على المظهرية الجوفاء. ومراعاة نزر الناس ومراعاة رأي الناس والواحد يصور نفسه وهو يصلي ويصور

نفسه وهو بيحج ويصور نفسه بيطلع صدقة وبيختلط بقى الاعمال ايه اللي ينفع ان احنا نظهرها وايه اللي ما ينفعش ان احنا نظهرها

وبقت فيه لوسة عامة في مسألة - [00:13:00](#)

والمظهرية الجوفاء ومراعاة رأي الناس وطلب بقى الايه الشير واللايك والاعجابات فلازم ناخذ بالنا والانسان نفسه كده يعني في نفسه داعية كده تزكية عشان ربنا قالها فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. يقعد يزكي نفسه ويمدح نفسه ويثني على نفسه بخير. ليه - [00:13:20](#)

كل ده بيأثر على العمل. اما انه يحبطه او اما انه ينقص اجره الشرط السالس حتى يكون العمل عمل صالح هو الاتباع وهو موافقة العمل لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم من احس في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. يعني مردود عليه يبقى كده الشرك مردود - [00:13:55](#)

البدع كلها العقدية والعملية مردودة كبائر مردودة المعاصي مردودة كل ده ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملي ليس عليه امرنا فهو رد. كل ده مردود - [00:14:08](#)

وبل الغلو كمان قلوب ومحاوله متجاوز حد العبادة وتجاوز حد السنة في العبادة والغلو مردود. وقصة السلاسة نفر الذين جاءوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عبادة النبي فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال احدهم اما انا - [00:14:19](#)

فاني اصلي ليل ابدأ. وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدأ فجاء رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلمت كزا وكزا اما والله اني لاشاكم لله - [00:14:44](#)

واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني يبقى ده كان شروط العمل الصحيح. الانسان فينا دلوقتي لازم يعمل لنفسه كده لان ما من عمل يوم القيامة الا وستنشر له ينشر له ديوان - [00:14:59](#)

ديوان للمسلم بقى اي عمل من اعمال المسلم ده هينشر يوم القيامة ديوان. الديوان الاول الاخلاص والديوان الساني المتابعة الاجابة على السؤال الاولاني لماذا فعلت هذا الفعل والاجابة على السؤال الساني - [00:15:17](#)

كيف فعلت هذا الفعل؟ ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي فاستقم كما امرت مش كده ما اردت كما امرت يبقى انت عايز تتدين لازم تبغى وجه الله سبحانه وتعالى تعمل بالعمل. سانيا تعمل العمل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

الاعمال الصالحة بقى متنوعة زي ما قلنا. تؤدى بالقلب ودي اهم الاعمال ان اعمال القلوب اشرف بشرف محلها. لان القلب ملك البدن وادى به والجوارح تبع له فتؤدى اعمال الجوارح تبع لما في القلب - [00:15:47](#)

الاخلاص الخوف الرجاء لماذا توكل محبة الرب جل وعلا الخشية غيرها بقى من اعمال اخبات الوجه. كل غيرها بقى من اعمال القلوب المختلفة دي مهمة جدا مهم جدا الانسان فينا يهتم بقلبه - [00:16:03](#)

ويشوف الاعلان قلبه ده بيعمل ايه؟ هل فيه فعلا في القلب ده اعمال صالحة؟ هل فيه عبادات ولا احنا مهملين لقلوبنا؟ مع ان النجاة يوم القيامة معقودة بالقلب السليم. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:16:21](#)

يبقى لازم ناخذ بالنا من اعمال القلوب يبقى دي من الاعمال الصالحة كذلك الطرق اللي تتؤدى بالقلب ترك العجب وترك الرياء وترك الكبر وترك الحسد ترك الشرك وترك سوء الظن بالمسلمين وسوء الظن بالله - [00:16:35](#)

وترك تطلع للدين او النظر للدين او احتقار نعمة الله عز وجل ترك الحاجات دي كلها ده اعمال صالحة تؤدى بالقلب باللسان الذكر تلاوة القرآن النصيحة والامر بالمعروف والمعروف والنهي عن المنكر - [00:16:51](#)

الدعاء وغيرها كلها عبادات واعمال صالحة تؤدى بالكلمة الطيبة الكلمة الطيبة صدقة صلة الارحام بالقول كذلك الاعمال البدنية الصلاة والزكاة والحج صيام الجهاد في سبيل الله وتغيير المنكر باليد والسعي في قضاء حوائج المسلمين. السعي على الارملة والمسكين -

[00:17:10](#)

بر الوالدين صلة الارحام. كل ده داخل في الاعمال الصالحة انا حابب هنا انبه نفسي وحضراتكم على حاجة مهمة وهي مسألة الاعمال اللي هو بيسميها برنامج عمل اليوم والليلة الاعمال الصالحة اللي هي برنامج عمل اليوم والليلة - [00:17:34](#)

اللي هي لو هنقول مسلا اهمها الصلاة ربنا سبحانه وتعالى جعلها مؤقتة على المسلمين. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ليلة في اليوم فروض خمس محطات للتزود الايماني اللي هم محطات الصلاة - [00:17:52](#)

صلاة اه مطلوب منك انت كرجل اول حاجة الصلاة على وقتها ثاني حاجة في المسجد اتشنت الجماعة. تالت حاجة ان انت تحاول تدرك تكبيرة الاحرام سنن القبلية والنوافل القبلية النوافل البعدية صلاة النوافل التسبيح واذكار عقب الصلاة - [00:18:08](#)

يبقى انت كده ده برنامج عامل ايه؟ يبقى صلاتك الاصل كده جزء من حياتك تاخذ بالك منه وتنتبه له. ما فيش حاجة امن من صلاتك ما فيش حاجة اهم من صلاتك. احنا بدأ يتسرب لنا - [00:18:29](#)

تسهل وبالزات الفترة اللي قعدناها الكام شهر بتوع كورونا ده ومساجد مغلقة نسال الله عز وجل ان يرفع عنا هذا البلاء بالنسبة للي يحصل عندها تساهل. التساهل في صلاة الجمعة وتسهل في صلاة الجماعة. حتى لما المساجد فتحت بقى في تساهل دلوقتي -

[00:18:38](#)

لأ محتاجين ناخذ بالننا من دي يبقى صلاة الجماعة حرص على تكبيرة الاحرام والصف الاول الحرص على النوافل القبلية النوافل

البعدية اذكار الصلاة وغيرها طيب من ضمن الحاجات المهمة جدا في عمل اليوم والليلة - [00:18:52](#)

صلاة الضحى آآ الاثناشر ركعة اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يبني بها بيت في الجنة اللي هي اتنين قبل الفجر اربعة قبل

الظهر اتنين بعد الظهر اتنين بعد المغرب اتنين بعد العشاء - [00:19:06](#)

صلاة القيام واقلها ركعتين صلاة الوتر دي كلها تبقى جزء من برنامج عمل اليوم والليلة من برنامج عمل اليوم والليلة ورد القرآن انت

حضرتك بتختم القرآن كل قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى وقال يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وابن القيم

اتكلم كلام كتير عن مراتب هجر القرآن ومراحل هجر القرآن والفقهاء ضبطوا - [00:19:17](#)

ان اللي هي عدي عليه مسلا شهر لم يقرأ فيك القرآن ده يسمى هاجر للقرآن يبقى انت على الاقل تختم القرآن مرة كل شهر. يبقى لك في

اليوم ورد جزء. جزء ياخذ تقريبا نص ساعة لحد ساعة اللي هو قراءته وطيبته جدا يعني - [00:19:41](#)

فهل فعلا يومنا لا يتسع لساعة لكلام الله عز وجل كلام ربنا تاب الله الله عز وجل يقول في سورة الانبياء لقد انزلنا اليكم كتابا فيه

ذكركم يعني فيه مجدكم وفيه عزكم. افلا تعقلون - [00:19:55](#)

افلا تعقلون ان هذا مصدر عزكم ومصدر ترفكم ومجدكم فتهلوه هذا الاهمال يبقى محتاجين برنامج عمل اليوم والليلة. عامة السلف

او ما بنقولش اول عام السنة نقول كتير من السلف كان بيختم كل جمعة - [00:20:13](#)

حزبوا القرآن سبع احزاب يعني ايه سبع اجزاء كده بيختم كل جمعة يقرأ اول يوم تلت اول تلت سور البقرة يخلص النساء ثاني يوم

يبدأ من المائدة يخلص التوبة تالت يوم يبدأ من يونس ويخلص النحل. رابع يوم يبدأ من الاسراء ويخلص الفرقان - [00:20:27](#)

وبعدين يبدأ من الشعراء ويخلص ياسين بعد كده يبدأ من الصافات ويخلص الحجرات وبعد كده يبدأ من قاف لنهاية المنفصل يختم

كل جمعة. في بعض السلف كان بيختم كل ثلاثة - [00:20:47](#)

ودول من العباد فاحنا محتاجين فعلا نوثق علاقتنا بالقرآن الاهتمام بيبقى سواء بالتجويد او بالتلاوة ده وعلى قدر ما ما يكون القرآن

في حياتنا على قدر ما توجد البركة. قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:21:02](#)

دبروا اياته القرآن فيه بركة بركة في العمر بركة في الرزق بركة في الذرية بركة في العافية بركة في الستر بركة في العمل الصالح

والتييسير للخير والالتفاف عن الشر. كذلك من برنامج عمل اليوم والليلة الاذكار - [00:21:17](#)

لا سيما الاذكار آآ الموزفة اذكار الصباح كان ابن تيمية يقول هذه غدوتي ازا لم اه اتعدى سقطت قوايل ايه صلي الفجر ليجلس يذكر

الله سبحانه وتعالى وابن القيم بيقول ده وقت شريف جدا وقت توزيع الارزاق وقت ذكر الله بعد صلاة الفجر. يعني الغافل هو اللي

بيغفل عن الوقت ده - [00:21:33](#)

كذلك يذكر الله سبحانه وتعالى قبيل الايه؟ المغرب او بعد المغرب مباشرة او اذكار المساء يعني العلماء ضبط وقتها بعضهم قال من

بعد العصر لحد المغرب ده الوقت الفاضل وقال لأ من ايه - [00:21:51](#)

قبل المغرب بقليل قال بعد المغرب والحاجات دي تقضى يعني هيفوتوا اذكار المساء يقضيها ولا هيفوتوا اذكار الصباح يقضيها. يبقى ناخذ بالنا من عمل يوم وليلة في الازكار. اذكار بقى - [00:22:03](#)

زي الازكار الخروج للمسجد والدخول للمنزل ودخول الخلاء لبس السياب الطعام الشراب الزكر عموما. الازكار عموما برضو من عمل اليوم الليلة كده نحافز عليه الصيام دام خلاف رمضان بقى انت بتصوم كم يوم في الاسبوع؟ - [00:22:13](#)

تصوم كام يوم في الشهر لازم يبقى لك برنامج في الصيام القلب ده ايه اللي هيصلحه؟ اللي هيصلحه ان هو فعلا يبقى له آآ موارد ومواد ايمانية بتغزيه وتقويه. المواد الايمانية اللي بتغزي القلب وتقويه هي الطاعات - [00:22:32](#)

كذلك من الاوراد المهمة جدا اوراد الاستغفار اوراد الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اوراد الدعاء صلاة القيام قيام الليل يعني قيام الليل من صلى بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. عشر ايات يعني واحد يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق - [00:22:48](#)

تاخذ اقل من خمس دقائق لكن يحى اسمك من سجل الغافلين الليل الطويل ده كله لا يتسع لركعتين لكن في بقى اصحاب الهمم اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم بقى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون. فين - [00:23:06](#)

طيب كذلك من برنامج عمل اليوم والليلة الايه الصدقة والانفاق في سبيل الله نفاق بقى في ابواب الدعوة الى الله عز وجل ودي من اوسع ابواب النفقة واللي احنا محتاجينها فعلا - [00:23:22](#)

الانشطة الدعوية اللي محتاجة تقام الدعوة دي بتتصدى لتيارات التغريب نشر الانحراف والفساد في المجتمع عامل مع الشباب سواء بقى اولاد او بنات العمل في الحاجات دي محتاجة نفقة ميين اللي هينفق على الدعوة الا ابناء الدعوة - [00:23:36](#)

مين اللي هينفق على الدعوة الا اللي بيتاجر مع ربنا سبحانه وتعالى؟ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له فلازم يبقى عارف انا كل شهر مرتبي ده بطلع منه قد ايه لله - [00:23:52](#)

بنفق في اوجه البر ازاى يبقى دي اسمه برنامج عمل اليوم والليلة محتاج الصلاة الذكر قرآن دعاء استغفار الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وغيرها والامر فيها يطول. لكن اردت فقط التنبيه والاشارة - [00:24:03](#)

طيب محتاجين برضو نهتم جدا في مسألة العمل الصالح ده ان العمل الصالح ربنا في القرآن بيوجهها له بيصير دايم انك سارع اجتهد بادر سابق نافس. قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [00:24:20](#)

قال سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها عرض السماء والارض قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وكذلك قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس صححه الالباني رحمه الله - [00:24:36](#)

قال وهو يعزوا اغتتم خمسا لرجل ويعظ اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك لذلك الحديث اللي رواه مسلم حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او - [00:24:52](#)

قصة احكم او امر العامة. يعني بادر بالعمل انه ينزل بك شيه يشغلك مرض سفر. لا قدر الله بلاء في حد يعز عليك انشغال انقطاع عن العمل يبادر بالعمل بادر بالعمل - [00:25:17](#)

كذلك من الامور المهمة جدا في العمل ان احنا محتاجين آآ يبقى في سياسة للنفس في العمل الصالح يعني الانسان يسوس نفسه لا يرخي لها الحبل ولا يتركها هكذا هملا بلا تربية. والنفس كالطفل ان اهلته شب على حب الرضاع وان تطفمه ينطمم - [00:25:32](#)

النفس كده لو الانسان اهل نفسه تخيل عندك طفل ما علمتوش ان هو يتفطن او ما فطنتوش عن الرضاعة تلاقه عنده اربع خمس سنين وعايذ يرضع. ايه ده لانه ايه؟ لانه كده الطفل النفس كالطفل لو فيه طفل مآدبنا هوش - [00:25:53](#)

هيبقى شكله هيبقى طفل مش مؤدب قبل طفل قليل الادب اهي النفس كده. النفس ازا لم تهذب وازا لم تؤدب تكون نفس غير مهذبة غير مؤدبة فعلا وما نستحيش من الامر ده ومحتاجين مكاشفات مع نفسنا يا اخوانا. محتاجين فعلا اصل كل واحد فينا يعرض مع ربنا ويعرض امام ربنا سبحانه وتعالى لوحده. وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. ما حدش ما حدش - [00:26:08](#)

هيجي معك. لا في قبرك هيبقى حد معك ولا في العرض هيبقى حد معك. كل واحد اتعرض لوحده. كل واحد يتحاسب لوحده فالعاقل

من الان يحرص على ان يهذب نفسه ويؤدبه - [00:26:27](#)

يبقى محتاج يسوس نفسه على العمل الصالح. ما تستناش الوقت اللي نفسك هتيجي طواعية على العمل الصالح مش هتيجي الدرس او العمل الصالح كده. لأ ده محتاجة الزام محتاجة مجاهدة. كان القشيري رحمه الله يقول من لم يجاهد نفسه لن يجد من هذا الطريق يعني طريق الاستقامة لن يجد - [00:26:37](#)

مسمى كل ما تيجي تقول عايز اصلي قيام لأ ده انا مكسل ده انا عايز انام عايز اقرأ في الورد لأ ده انا عايز ابص على الرسايل الاول او مش عارف ايه طب انا عايز اطلب العلم لأ - [00:26:53](#)

كل ده لو انت فضلت منتز ان هيجي الوقت لنفسك اكتسب للخير لوحدها كده يبقى هينقضي عمرك ولن تفعل شيئا النفس محبة للكسل محبة للعب محبة لله وللغفلة الشيطان يبشدها في الجنب ده المجتمع وحالة الغربة اللي احنا عايشينها بتشد في المجتمع في الجانب ده - [00:27:02](#)

الانشغال بالدنيا وزخارفها الهوى يبقى كل ده بيبعدنا عن الطريق الصح يبقى النفس محتاجة سياسة محتاجة عزم محتاجة حزم وفي نفس الوقت محتاجة تدرج فاللي عايز يبدأ قيمة ليه مش هيبقى يقول هبدأ اصلي خلاص هصلي من اول ليلة اصلي الليل كله لأ - [00:27:19](#)

نقول ابدأ بس بالقرار الحاسم هبدأ بقيام الليل. اللي مش محافظ على صلاة الجماعة. قرار حاسس ان انا احافظ على صلاة الجماعة اللي ما عندوش ورد ابدأ بقرار حاسس ان انا خلاص هختم القرآن كل شهر مرة - [00:27:37](#)

وترقى وتضرر بس خد نفسك بالحزم خد نفسك بالعزم وهذبها وادبها كذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبهنا ان القليل الدائم والمستمر افضل اه قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادم. وان قل. ادمها وان قل. يبقى دلوقتي امتي يبقى عندك عمل واوراد سابتة تحافظ عليه - [00:27:49](#)

تتقي ربنا سبحانه وتعالى فيها وتحطوها جزء سابت من حياتك. كل واحد بصراحة بيتعجب جدا يعني بنلاقي حياتنا فيها حاجات كتير سابتة هنقول مسلا الناس اللي بتحافظ على الجيم ده الجيم ده مهم جدا والتدريبات وحاجة للقوة للبدن وغيره - [00:28:10](#)

كان في بعض تمام؟ كنت بجلس معهم ومعزمهم يعني كانوا يعني رجال اعمال يعني فالمهم كنت جلسة ايمانية يعني. فالمهم الاوقات والاوقات بيشتكوا من الاوقات. فواحد جاي بلبس بقول له تألق لأ والله اصل انا عندي كل يوم انا جاي من الجيم عليك وعلى هنا - [00:28:28](#)

لان عندي كل يوم لازم اخذ على الاقل ساعة في الجيم طبعا ده شيه حسن شوفوا يا جماعة واحد رجل اعمال وعنده شركة محترمة وعنده موزفين انشغاله يقول لك لأ دي ساعة مهمة جدا في حياتي - [00:28:46](#)

وانت زي ما بتاخذ ساعة للجن؟ ما احنا اخذ ساعة للقرآن لكلام ربنا سبحانه وتعالى تاع القيم. وهو ده اللي هيبقى مع الانسان. هي دي يا جماعة ربنا قال اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا. كل واحد فينا بيكتب الكتاب بتاعه دلوقتي - [00:28:57](#)

الكتاب بتاعك ده في فصول في فصل القيام وفي فصل الصيام وفي فصل الذكر وفي فصل تلاوة القرآن وفي فصل اعمال القلوب الصالحة وفي فصل العلم الشرعي فصول وفي الاسف هتلاقي في فصول تانية برضه - [00:29:11](#)

فصل الغدرات والفجرات والكبائر وزنوب الخلوات فرينا يسترنا جميعا في الدنيا والاخرة وربنا يتوب علينا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسنا. ايه اللي بيتكتب هي صحيفتك فاملأها بما شئت - [00:29:25](#)

وطوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً كذلك آآ الانسان لازم وهو بينظر في الاعمال الصالحة يبחס عن ما يوافق رغباته وميوله هينطلق فيها بقى يعني مسلا واحد ممكن يكون الصيام اسهل عليه من القيام - [00:29:39](#)

يعمل ايه يقوم يصلي قيام برضو بس يصلي قيام عشان يبقى ما يحرمش نفسه من ان يكونوا من القائمين. بس ينطلق في الصيام. واحد تاني العكس تبقوا ربنا حيب له تلاوة القرآن وفي حفز القرآن بيجد نفسه - [00:29:58](#)

يكثر من الختمات يكثر من الختمات. وفي نفس الوقت حتى لو بقيت الاوراد كان ادأه فيها ايه اقل شوية وهكذا. يبقى انت كل واحد

ينظر الباب اللي هيفتح له يفتنمه. اذا هبت رياحك فاغتنمها - [00:30:11](#)

اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكونا يعني خد بالك ان لو جات ربنا فتح لك باب خير اغتنمه. لا تدري ما يغلق عنك هذا

الباب متى محتاجين برضو نهتم جدا ملاحزة - [00:30:27](#)

العمر هي سورة العصر اللي معنا بتنهنا للمسألة اللي زي ديت ان العمل الصالح مدته محدودة بمدة عمرنا فكل ما الانسان بيمر عليه

يوم كل ما يقترب اجله وعشان كده بعض السلف كان يقول ما تحسرت الا على يوم - [00:30:45](#)

اقترب فيه اجلي ولم يزد فيه عملي يبقى المفروض انا عندي شعار كده كل يوم يمر علي اكون قربت من ربنا في الاجل واكون قربت

من ربنا في العمل قربت من ربنا في الاجل وقربت من ربنا في العمل - [00:31:03](#)

عايزين ننتبه ان العمل الصالح ده امنية الانسان اللي بيמות وتفتلت نفسه ويفاجأ بسوء صنيعه. قال الله عز وجل وانتقوا يوما ترجعون

فيه الى الله. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:31:19](#)

وقال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. امنية هذا الميت انه يرجع ولو دقائق اصل

هي لو انا هصلي ركعتين اتوب فيهم توبة صادقة وخالصة. هياخدوا مني قد ايه؟ خمس دقائق. فواحد بقى تقول يا رب ارجع بس

خمس دقائق - [00:31:38](#)

توبة تهدم ما قبلها. خمس دقائق. طب اقول تسبيحة طب ارجع اقول استغفر الله. فبرجع اقول لا اله الا الله بصدق ربي ارجعون

لعلي اعمل صالحا فيما تركت. للاسف الاجابة بتكون كلا - [00:31:58](#)

انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون من ضمن المعاني الجميلة اللي كانت عند السلف مسلا عندنا عبدالرحمن بن

مهدي يقول لو قيل لحماذ بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا. يعني هو كان - [00:32:12](#)

مصمم برنامج يومه برنامج عمل اليوم واللييلة عنده بطريقة ان هو مش عارف يزود عن كده ويقولوا له انت هتموت بكرة ما فيش

الوقت مترتب ما فيش عندي حاجة جديدة احطها - [00:32:29](#)

عايزنا نقول برضو ان الانسان اللي مهتم بقلبه ومهتم بايمانه ومهتم فعلا بصحيافته. اذا وجد في نفسه تساهل في الاعمال الصالحة. اذا

وجد عنده تساهل في ترك المستحبات بديت هي الحمى بتاع الواجبات - [00:32:40](#)

اذا وجد عنده تساهل في المكروهات. المكروهات دي الحمى بتاع المحرمات يعرف ان ده مؤشر خطر فيه لمبة حمرا كده بتنور لكن

انتبه التدين يرجع الى الخلف احزر وانتبه التدين يرجع الى الخلف - [00:32:54](#)

كده في تراجع في تدينك فخد بالك يا اما تقوم لله قومه وتنتبه وتتيقز من هذه الغفلة وتأخذ بالجد والحزم وتنطلق للامام وتستدرك

ما فاتك والا سيستمر بك التساهل ويستبد بك التفريط - [00:33:06](#)

حتى تقع في المحرمات وتترك الواجبات. والله العزيز يا اخواني رأينا اشياء فعلا توجب الخوف والفرع اناس كانوا متدينين

ومتسنين بالهدى الظاهر في منهم اخوة وفي اخوات مع التساهل وصل الامر ببعضهم انه ترك الصلاة. والله ترك الصلاة - [00:33:22](#)

وانت تتعجب يعني يعني يوصل لمرحلة ممكن يعمل معاصي ممكن يعني نفسه تغلبه لكن يوصل لمرحلة انه يترك الصلاة امرأة محجبة

ومجلبة وبعد ما كانت ام فاضلة محفظة قرآن يصل بها التساهل التساهل خلاص بقت دلوقتي ايه - [00:33:41](#)

ميك اب ارتست او مش عارف بيسموها ايه. حاجة يعني ان هي منشغلة بقى بصيحات المدن نزعة الحجاب وتخلت عن كل ده وبقت

منشغلة بقى بحاجات الموضة المكياج والحاجات دي - [00:33:57](#)

التسهل ده ممكن فعلا يودينا لحد فين الكسل هيودينا لحد فين التساهل في العمل الصالح علامة خطر علامة قسوة قلب علامة غفلة

علامة ضعف ايمان الله عز وجل يقول الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:34:11](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسق قلوبهم وكثير منهم فاسقون خدوا بالكم ربنا بيضرب لنا المسال ده

في ناس اوتوا الكتاب يعني زي كده كان ايه؟ تدينوا ونزل لهم الكتاب وقرأوا منه. اهل هم بتوع التوراة والانجيل يعني اليهود

والنصارى - [00:34:26](#)

طال عليهم الامل خلاص نسوا الاخرة؟ نسوا الموت انطلقوا في الدنيا امتلأت قلوبهم بالدنيا طعموا الامل ادى لده المرض الاولاني اول مرض عندهم. المرض ده لما اهملوه تولد منه مرض تاني. فقست قلوبهم - [00:34:43](#)

قسوة القلب القلب القاسي اللي هو لا تعمل فيه المواعظ طيب لا تعمل فيه المواعظ يسمع الاية يسمع الحديد ولا بيلتفت ده مرض تاني المرض ده يتولد عنه ايه؟ وكثير منهم فاسق. القلب القاسي يتولد عنه فسق الجوارح بقى. فسق العين واللسان والاذن واليد والقدم. فسق - [00:34:59](#)

خروج عن الطاعة الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ده الحل لو خشعت القلوب الامراض دي كلها ارتاحت ارتحت منها ولا يكون ان تخشع قلوبهم لذكر الله قيل للقرآن. ذكر الله عامة - [00:35:17](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامل فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موته. القلب مات ربنا يحييه. يحييه بالايمان يحييه بالقرآن يحييه بالدعاء - [00:35:31](#)

طاعات مرة ثانية حتى نختم سريعا اه فوائد وثمرات العمل الصالح منها في الدنيا ومنها في الاخرة ومنها في القبر ودي مالية القرآن نحاول نذكرها سريعا عشان وقتنا قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انسى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:35:45](#)

جاء في تفسير ابن كسير الحياة الطيبة تشمل وجوه الراحة من اي جهة كانت يعني اللي بيشتكي الهم والقلق واللي بيشتكي الحزن وضيق الصدر راحتك في العمل الصالح قال الله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم. ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون - [00:36:06](#)

يبقى تكفير السيئات هو آآ والجزاء الحسن هو ثواب العمل الصالح قال الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مناب قال ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى - [00:36:26](#)

جنة تعد من تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى يبقى العمل الصالح جزاء الجنة. وما ادراك ما الجنة؟ قال صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على - [00:36:43](#)

قلب وشر من ثمرات العمل الصالح حصول الفلاح. والفلاح اسم جامع لكل خير. قال تعالى فاما من تاب وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين كذلك العمل الصالح سبب للهداية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم - [00:36:58](#)

العمل الصالح سبب لمحبة الرب جل وعلا. قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فازا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها - [00:37:17](#)

الى اخر الحديث كذلك العمل الصالح سبب لمحبة الخلق. شف بقى كل بتوع كورسات التنمية البشرية اللي بيديك مهارات التواصل وازاي تعمل بقى آآ تواصل جيد مع الناس وازاي تسوق نفسك مع الناس. قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني محبة في قلوب الخلق - [00:37:32](#)

وكما قال ابن عباس ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق وان للسينة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضا في قلوب الخلق - [00:37:52](#)

كذلك العمل الصالح سبب لصالح جميع احوال الانسان قال الله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنه سيئاتهم واصلح بهم. يعني اصلح دينهم ودنياهم وقلوبهم واعمالهم - [00:38:09](#)

اصلح بهم كذلك العمل الصالح يدخل العبد في الصالحين. قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين. وازا ادخلت في الصالحين فابشر بولاية الله فان الله عز وجل قال ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - [00:38:27](#)

العمل الصالح سبب لحفظ الانسان الذي يعمل صالحا وحفظ ذريته وخذ ذريته. قال الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد - [00:38:45](#)

ربك اي يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك. حفز الله عز وجل المال بصالح الوالد. كما قال القرطبي في تفسيره فيه ما

يدل على ان الله تعالى يحفظ العبد الصالح في نفسه وفي ولده وان بعدوا عنه - [00:39:00](#)

كذلك العمل الصالح سبب لاجابة الدعاء. قال الله عز وجل ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله يعني اذا دعوا دعوة استجابها الله سبحانه وتعالى واعطاهم طلبهم. ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله - [00:39:18](#)

العمل الصالح سبب لتفريج الكربات قال صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يعني تعرف اليه في الرخاء بالعمل الصالح بالذكر والدعاء. ولنعبر بقصة يونس عليه السلام - [00:39:35](#)

ولنعبر بحديث السلاسة الذين اوامهم المبيت الى غار فان فيه عبرة العمل الصالح كذلك سبب للتمكين في الارض والخلاء ان يستخلف اهل الايمان في الارض وهي سبب لحلول الامن بعد الخوف. قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:39:50](#)

فما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا كذلك العمل الصالح استمرار الاجر للعبد بعد ما تنزل به الشواغل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:40:10](#)

ان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. يعني اللي مقيم لليل اللي بيصلي اللي يقرأ ورده اذا مرض هو اجره بيجري عليه. اذا سافر - [00:40:30](#)

بيجري عليه كذلك العمل الصالح سبب لحصول النجاة آآ في القبر سبب لحصول النجاة في القبر والامان من عذاب القبر كما في حديث ابي هريرة ان الميت قال صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره - [00:40:40](#)

وانه ليسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل. ثم يؤتى من قبل يساره - [00:40:59](#)

هتقول الزكاة من قبلي مدخل. ثم يؤتى من قبل رجليه. فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس. ما قبلي مدخل فيقول له اجلس فيجلس قد مسلت له الشمس وقد اذنت للغروب اذنت للغروب. فيقال له رأيك هذا الذي كان - [00:41:19](#)

قبلكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه؟ فيقول دعوني حتى اصلي ويقولان انك ستفعل اخبرنا عما نسألك عنه. رأيك رأيك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه؟ قال فيقول محمد - [00:41:38](#)

افهاما يعني. اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حبيبت وعلى ذلك مت. وعلى ذلك تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب من ابواب الجنة. فيقال له هذا مقعدك منها - [00:41:56](#)

وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا. ثم يفتح له باب من ابواب النار. فيقال له هذا مقعدك وما اعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدأ منه - [00:42:12](#)

فتجعل نسمة نسمة الروح يعني في النسم الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة. فذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين. ويفعل الله ما يشاء - [00:42:31](#)

يعني ابن القيم بيستدل بيقول ودل ذلك على ان الاعمال الصالحة من الصلاة والزكاة والصيام وفعل الخيرات وآآ من الصدقة والصلة والمعروف والاحسان الى الناس من اسباب النجاة من عذاب القبر وكربه وفتنته - [00:42:51](#)

نسأل الله ان ينجينا سبحانه وتعالى. كذلك العمل الصالح اه سبب للبخارة عند الموت. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا. لا تخافوا فيما انتم مقبلون عليه - [00:43:06](#)

ولا تحزنوا على ما تركتموه في الدنيا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا وياكم من اهل العمل الصالح واخيرا اختتم يا اخواني الان القابض على دينك القابض على الجمر - [00:43:20](#)

وهناك اشياء كثيرة تتنازع الانسان وقواطى قطاع طريق كسير يقطعون الطريق بينك وبين الله سبحانه وتعالى نفسك تأمرها بالسوء

هواك شياطين الانس وما اكثرهم الذين يفتنون شياطين الجن حالة الضعف اللي بيحياها المسلمون حالة الغربة اللي بنحياها -

[00:43:37](#)

الدنيا وتزيينها الطغيان المادي الهائل اللي الناس عايشة فيه فان لم يكن لنا فزع الى الله سبحانه وتعالى وافتقار ان ينجينا الله من هذا

ان لم يكن لنا عزم وحزم ومجاهدة - [00:43:56](#)

صبر ان لم يكن لنا بزل وتضحية فسيفوتنا كسيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه.

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:44:11](#)